

أساسيات الإنتاج الحيواني

Principle of Animal Production

المرحلة الأولى – قسم الانتاج الحيواني
جامعة البصرة – كلية الزراعة
استاذ المادة : أ.م . د. ربيعة جدوع عباس
rabia.jaddoa@uobasrah.edu.iq

المعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني في العراق وسبل النهوض بها

هناك عدة صعوبات تواجه الثروة الحيوانية في العراق والتي تؤثر في انتاجية هذه الثروة منها:

١- الكفاءة الانتاجية للحيوانات العراقية:

ان الحيوانات المحلية ضعيفة في الكفاءة الانتاجية وان هذه التأثير يرجع إلى ضعف التراكيب الوراثية لهذه الحيوانات وكذلك عدم توفر الظروف البيئية المناسبة للإنتاج العالي. ولغرض تحسين ورفع الكفاءة الانتاجية للحيوان يتبع:

أ-التحسين البيئي : يشمل رفع المستوى والرعاية الصحية واتباع الاساليب العلمية في رعاية الحيوان حيث تؤدي إلى رفع الكفاءة الانتاجية وبحدود معينة.

ب- التحسين الوراثي Genetic Improvement: أي رفع الكفاءة الانتاجية للحيوانات المحلية عن طريق تحسين التركيب الوراثي من خلال:

١. الانتخاب للافراد الجيدة.

٢. تضييب الحيوانات المحلية بحيوانات تمتلك تراكيب وراثية ممتازة مع وجوب تهيئة الظروف البيئية الملائمة لتربيتها.

المعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني في العراق وسبل النهوض بها

٢-التغذية: تعتبر التغذية من المشاكل المهمة في تربية الحيوان وفي هذا المجال يجب بحث الجوانب التالية:

أ- المراعي الطبيعية : حيث ان استصلاح المراعي الطبيعية يكون من خلال:

١. التوسع في حفر الابار المصدر المهم للسقي أو استغلال الأنهار وفروعها بصورة أفضل .
٢. السيطرة على المراعي وخاصة في الأوقات المبكرة من عمر النبات .
٣. ادخال نباتات جديدة عالية الإنتاج.
٤. تصنيع النباتات الرعوية لتحسين قيمتها الغذائية مثل عمل الدريس والسايلاج .
٥. عمل مراعي صناعية في المناطق الاروائية .
٦. ادخال زراعة المحاصيل العلفية والبقولية.
٧. استعمال الدورات الزراعية.

ب- الأعلاف الخضراء : لتوفير الاعلاف الخضراء بشكل مستمر يلزم على المربي زراعة العلف الاخضر عن طريق استعمال الدورة الزراعية وتوفير البذور الحسنة لهم.

ج- العلف المركز : يجب انشاء معامل العلف الحيواني لتسهيل تسويق العلف إلى المربين وان تكون هذه المعامل قريبة من مزارع الحبوب ومخلفات مصانع الزيوت النباتية كاستخدام الكسب أو المخلفات أو العظام في تغذية الحيوان.

المعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني في العراق وسبل النهوض بها

- - الصحة الحيوانية : للسيطرة على الأمراض بجميع أنواعها يتطلب توسيع ونشر مراكز الخدمات البيطرية في مختلف انحاء القطر مع وضع برنامج وقائي متكامل ضد الأمراض الوبائية والمتوطنة واعداد كادر متخصص بذلك.
- ٤- تربية وادارة الحيوانات وطرق العناية بها: لتحسين طرق التربية والادارة لابد من ادخال الطرق الحديثة في تربية الحيوانات والعناية بها وتحسين الحظائر وادخال المكننة في عمليات الإنتاج وخاصة عمليات الحلب وحضانة الدواجن.
- ٥- الافراد العاملين في حقل الإنتاج الحيواني: تحتاج مزارع الإنتاج الحيواني إلى مجموعة متكاملة من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين بالإضافة إلى العمال الماهرين والمتدربين في عمليات رعاية ومعاملة الحيوانات إضافة إلى حبهم لعملهم (وخاصة الحلابين والقائمين بتربية العجول والعجلات والحملان الرضيعة وحقول الدواجن).
- ٦- تسويق وتصنيع المنتجات الحيوانية: ان نجاح اي مشروع يتوقف إلى حد كبير إلى دعم وتسويق المنتجات ، لذا يتطلب دعم المشاريع الحيوانية عن طريق بيعهم الاعلاف بانواعها وتجهيزهم بالمكننة المطلوبة بسعر مناسب ، إضافة إلى تحديد سعر المنتجات بما يتناسب مع الكلفة والجهد المبذولين.

المعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني في العراق وسبل النهوض بها

٧- بحوث الإنتاج الحيواني : ان افضل طريقة للقيام بإجراء البحوث في مجالات الإنتاج الحيواني هي تشكيل فرق بحثية تضم كافة المؤهلين لفروع الثروة الحيوانية كالتربية والتحسين والتغذية وفسولوجيا التناسل والانتاج والرعاية والاحصاء الحيواني.

٨- الارشاد الزراعي: هو الوسيلة الوحيدة والمثلى لإيصال المعلومات الفنية والمبسطة للمربين وتوجيههم إلى اتباع احسن الوسائل في تربية الحيوان. ويجب التركيز على:

١- البرامج التلفزيونية الزراعية.

٢- مراكز التلقيح الاصطناعي

٣- مراكز الرعاية البيطرية

٤- اقامة الدورات الزراعية التدريبية وحث المربين على الحضور وإعطائهم الإرشادات .

٥- تقديم بعض النشرات والأفلام السينمائية حول تقدم بحوث الثروة الحيوانية ومجالات تطبيقها.

الاهداف التي تؤدي إلى النهوض بالثروة الحيوانية

وتشمل:

- ١- وضع الخطط والبرامج الخاصة بالتربية والتحسين الوراثي واعتماد الأسس العلمية ومسك السجلات الفنية وممارسة الانتخاب والاستبعاد على أساس الكفاءة الإنتاجية وأداء الحيوان.
- ٢- تحديد مناطق الرعي واحكام الرقابة عليها واستكمال متطلباتها من اسيجة وأبار ومخازن العلف وكذلك تطوير وتحسين الغطاء النباتي للمراعي الطبيعية وإيجاد الأنواع الملائمة من محاصيل العلف.
- ٣- تحسين وتطوير الخدمات الصحية والبيطرية والارتفاع بنسبة الاخصاب بشكل جيد والعمل على خفض نسبة الهلاكات نتيجة وضع برنامج صحي متكامل .
- ٤- تحريم ذبح الحيوانات الصغيرة أو الخفيفة الوزن.
- ٥- منع ذبح الاناث الحوامل أو الإناث عالية الإنتاج ، إضافة إلى تحسين طرق الذبح وحفظ اللحوم وتسويقها.
- ٦- الزام قطاع الإنتاج النباتي في زراعة محاصيل العلف الاخضر .

الاهداف التي تؤدي إلى النهوض بالثروة الحيوانية

- ٧- تطوير الارشاد الزراعي والبيطري والعمل على تثقيف المربين.
 - ٨- منع تهريب الحيوانات واحكام الرقابة على الحدود ومنع تسرب الحيوانات خارج القطر .
 - ٩- نشر وتعميم معامل الاعلاف المركزة وكذلك تعميم الاعتماد على الدريس والسايلاج والعمل على تحسين نوعيتها.
 - ١٠- تأسيس المجمعات الحديثة لتربية الحيوان .
 - ١١- توسيع قاعدة الدراسات العلمية وتشكيل مراكز لبحوث الثروة الحيوانية والعلوم البيطرية في مختلف انحاء القطر.
 - ١٢- البدء بتكوين جمعيات الانواع وحفظ السجلات لها ووضع نموذج معين لكل نوع أو سلالة من حيث المواصفات الشكلية والانتاجية.
 - ١٣- تحسين طرق حلب الابقار واستخدام نظام الفطام المبكر ونظام الرضاعة المحصور للحصول على اكبر كمية من الحليب للاستهلاك البشري.
- ١٣- العمل على تطوير استخدام التلقيح الاصطناعي وتوجيه المربين في تسفيد أبقارهم وفق خطة معينة. ويؤدي تحقيق هذه السبل إلى:
 - أ- الاكتفاء الذاتي من منتجات الثروة الحيوانية وزيادة حصة الفرد العراقي من البروتين الحيواني وتصدير الفائض عنها.
 - ب- تنمية اعداد الثروة الحيوانية وزيادة تراكم هذه الثروة واستخدامها كوسيلة فعالة من وسائل تحرير الاقتصاد الوطني وضمان الامن الغذائي القومي.

الاهداف التي تؤدي إلى النهوض بالثروة الحيوانية

١٤- العمل على تطوير استخدام التلقيح الاصطناعي وتوجيه المربين في تسفيد أبقارهم وفق خطة معينة. ويؤدي تحقيق هذه السبل إلى:

- أ- الاكتفاء الذاتي من منتجات الثروة الحيوانية وزيادة حصة الفرد العراقي من البروتين الحيواني وتصدير الفائض عنها.
- ب- تنمية اعداد الثروة الحيوانية وزيادة تراكم هذه الثروة واستخدامها كوسيلة فعالة من وسائل تحرير الاقتصاد الوطني وضمان الامن الغذائي القومي.